

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 61

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الرابع والعشرون من شهر ربيع الاخر من العام الخامس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:02](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس عشر من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية لابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله انتشار الردة وقال محمد ابن اسحاق - [00:00:25](#)

ارتدت العرب عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا اهل المسجدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله هذا التعبير الدقيق انتشار الردة يفيد ان الامر جلل وان سواد الناس قد ارتجوا - [00:00:51](#)

اكذ هذا ما ذكره وقراه الدكتور ماجد بعده ما خلا اهل المسجدين وارتدت اسد وغطفان وعليهم طليحة بن خويلد الاسدي الكاهن وارتدت كندة ومن يليها وعليهم الاشعث الاشعث ابن قيس الكندي - [00:01:17](#)

وارتدت مذحج ومن يليها وعليهم الاسود ابن كعب ابن قيس العنسي الكاهن. دكتور ماجد مشكور العنسي عندك ما هي احسن ملك العنف فيها كذب مشكولة او العنسي لا ما هي مشكورة احسن الله اليك - [00:01:44](#)

عبد الله بن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاسود من كعب العنسي شكرا يا دكتور. نعم. اتفضل وعليهم الاسود ابن كعب ابن قيس العنسي الكاهن - [00:02:05](#)

لاحظ دكتور ماجد اذا كان الصواب معه اعادها بفصاحة واذا كان الصواب ليس معه ما اعادها وارتدت ربيعة مع المعرور بن النعمان بن المنذر الله اكبر الله اكبر وكانت بنو حنيقة - [00:02:30](#)

مقيمة على امرها مع مسيلمة بن حبيب الكذاب وارتدت سليم مع الفجأة واسمه اياس بن عبدالله بن عبد يلين. يبدو يبدو اذا قال مع كذا ومع كذا يبدو ان هؤلاء هم رؤساء - [00:02:56](#)

نعم وارتدت بنو تميم مع سجاحن الكاهنة وقال القاسم بن محمد اجتمعت اسد وغطفان وطى على طليحة الاسدي وبعثوا وفودا الى المدينة فنزلوا على وجوه الناس فانزلوهم الا العباس فحملوا بهم الى ابي بكر - [00:03:14](#)

على ان يقيموا الصلاة ولا يؤتوا الزكاة فعزم الله لابي بكر على الحق وقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم ردهم فرجعوا الى عشائهم فاخبروا بقله اهل المدينة وطمعوه فيها فجعل ابو بكر الحرص على انقاب المدينة - [00:03:53](#)

والزم اهل المدينة بحضور المسجد وقال ان الارض كافرة وقد رأى وفدهم منكم قلة وانكم لا تدرون ليلا يأتون ام نهارا وادناهم منكم على بريد وقد كان القوم يؤملون ان نقبل منهم ونوادعهم وقد ابينا عليهم - [00:04:24](#)

فاستعدوا واعدوا ما لبثوا الا ثلاثا حتى طرقت المدينة غارة لعل لعل لعل قصد الصديق يظهر من خلال ما فهمت انه مع قلة من في المدينة وكثرة من حولها وانتشار كما سمعنا - [00:04:54](#)

الا انه امرهم بالصلاة في المسجد ولم يرخص لهم او يعني ولم يفت من يصلوا في بيوتهم لانهم لو تركوا الصلاة في المسجد ربما يكون هذا اكثر خوفا او يزداد الخوف عليهم. كل واحد في بيته - [00:05:22](#)

ولا يدري بجانب من بجانبهم هذا حدث لهم الى اخره. لكن يصلوا في المسجد جماعة يقوي بعضهم بعضا هذا اللي فهمت ما ادري يا اخوان ثم صلاتهم في المسجد يعرفون لو ان العدو هرب منهم او - [00:05:47](#)

لكن كونهم يبقون في البيوت مكتنين فيها هذا اسهل العدو فجأة دون ان يعلموا نعم يا شيخ ماجد فما لبثوا الا ثلاثا حتى طرقتوا

المدينة غارة نعم وخلفوا نصفهم كده احسن عليك عندي ما ادري والله ما ما اعرف هذا - [00:06:10](#)

عبد الله بن مسعود اه عندي لا عندي في معجم البلدان نعم الحساء بكسر اوله ومد اخره. جمع حسي او حسا ويجمع على حساء قال وهو الماء القليل وهي مياه لبني فزار بين الربرة ونخل. يقال لمكانها ذو حساء - [00:06:43](#)

عندنا في الشرقية الاحساء قيل من الماء مناقع الماء والحزب عندنا قرب الفرات أيضا من هذا القبيل تسميته نعم يا شيخ ماجد وخلفوا نصفهم بذئ حسن ليكونوا ردء لهم وارسل وارسل الحرس الى ابي بكر - [00:07:15](#)

وارسل الحرس الى ابي بكر يخبرونه بالغارة فبعث فبعث اليهم ان الزموا مكانكم وخرج ابو بكر في اهل المسجد على النواضح اليهم انقشع العدو واتبعهم المسلمون على ابلهم حتى بلغوا ذا حسن - [00:07:47](#)

خرج عليهم الردء التقوا مع مع الجمع مع الجمع فكان الفتح الله اكبر وهنا سبحان الله تأييد الله عز وجل للصديق خاصة وللمن معه عامة الامر جليل يعني اعداء عام واعداء خاص. ارتداد عام - [00:08:20](#)

واهل المدينة قلة وهؤلاء اغاروا عليهم ثم استنجدوا ارسى الحرس الى الصديق يأخذون الرأي والمشهورة والاستنجداد ومع كل هذه الامور تكالب الظروف الحرجة الا ان الله تعالى ايده نعم يا شيخ رضي الله عنه وارضاه - [00:08:44](#)

شيخ هذا موقف مناسب ان شئت ان نقف هنا تكفى انا اتعذر من الاخوان الاسرة عندهم اجتماع قد خرجت من اجتماعهم من باب عدم انقطاع الدرس فارجو ان تعذروني وقد اخذت الاذن من الدكتور ماجد - [00:09:04](#)

ونرجع لهم اثابكم الله جميعا يا احبتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:09:21](#)